علي الوصف العام من حقيقة او مجاز او كناية او تشبيه وقوله علي الغرض متعلق بالدلالة
والمراد الغرض العام اي فالقايلان متفقان في الطريق اي وفي الغرض العام واما اذا اختلفا
فيهما او اتفقا في الطريق واختلفا في الغرض لا تنافي فيه السرقة لان السرقة هي اخذ
المعني كما سياتي ان شا الله تعالي كالتشبيه تمثيل للوجه والمراد به الكلام الدال علي التشبيه
ليكون لفظا لان وجه الدلالة لفظ هيئات اي صفات والمراد الجنس وقوله فتدل علي
الصفة اي التي هي الغرض كالجود في المثال الاتي لاختصاصها علة لتدل اي لاجل
اختصاصها بمن اي بموصوف هي اي تلك الصفة التي هي الغرض له اي لذلك الموصوف
فيلزم ان تكون تلك الهيئات مستلزمة للصفة التي هي الغرض والانتقال من الملزوم
الي اللازم كناية فعلم ان ذكر الهيئات داخل فيما يقابل الحقيقة المثل لها بالتشبيه وذلك
المقابل هو مطلق التجوز الشامل للكناية اه ع ق بالتهلل اي البشاشة والسرور
اه قريب وعبارة ع ق اي تلون الوجه فرحا وسرورا فان هذه الهيئات اعني كون الانسان
متهلل الوجه وكون ذلك التهلل بسبب وكون ذلك السبب ورود السايلين ينتقل منها
الي الوصف بالجود اه جمع عاف ويجمع ايض علي عافون كقوله يا فرحين بهم العافون
ساحته بالعبوس وهو تلون الوجه تلونا يدل علي الاغتمام اه ع ق عند
ذلك اي ورود العفاة وكذا ما بعده مع سعة ذات اليد قال ع ق فان ذكر هذه الهيئات
اعني كونه عبوسا وكون ذلك عند ورود العفاة وكون ذلك عند سعة اليد يدل علي البخل
فهذا من الدلالة الكنائية ايض اه اي المال تفسير لمجموع ذات اليد اه سم وقال
العصام في المطول وذات اليد المال سمي ذات اليد لان اليد تفعل معه بما لا تفعل
بدونه فانه يامر اليد بالعطا والامساك واليد مملوكة له اه واما العبوس الخ
اي لان عبوسه يدل علي تاسفه علي ما فات من مراتب السخي بعدم وجدان المال
فان الاشتراك الخ دليل جواب الشرط في قوله وان كان في وجه الدلالة وجواب الشرط
محذوف تقديره ففيه تفصيل فان الاشتراك الخ كالتشبيه الخ المراد به الكلام الدال عليه
ليكون لفظا كما تقدم والا اي الا هذه هي الحالة التي يمكن فيها تحقق السرقة
لكن لا يتعين فيها السرقة ولذا فصلها كما سياتي اه سم بان يحكم بين القايلين
فيه الخ فيه اشارة الي انه ليس المراد بالسبق هنا مجرد التقدم في الزمن بل السبق
الي

الي علو المرتبة والكمال فان المتبادر من هذا السياق ان قوله بان يحكم الي قوله الكل من الاخر تفسير
للسبق وان الثاني تفسير للزيادة فليتامل اه سم وعبارة ع ق قوله السبق اي اذا كان ظهورها
يمكن ادعا السبق اي غلبته احد الاثنين به الاخر بان يكون الكل منه افضل والزيادة اي
زيادة احدهما علي الاخر فيه بالغلبة والاخر انقص منه ويحتمل ان المراد بالسبق التقدم
اي ان احدهما اقدم والاخر اخذه منه اه وان احدهما الخ تفسير خاصي اي
منسوب الي الخاصة اي هذا المفهوم لا يطلع عليه الا الخاصة وهم البلغا غريب
تفسير لقوله خاصي لقوله في بحث الاستعارة او خاصية وهي الغريبة قال الش هناك
اي التي لا يطلع عليها الا الخاصة اه سم لا ينال الا بفكر تفسير لغريب اي لا يدرك
الا الاذكيا كتشبيه الشمس بالمراة في كف الاشل عامي اي تشاركنا العامة الخاصة
فيه ثم صار اي في تشبيه الوجه البهي بالشمس في قوله لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا
الا بوجه ليس فيه حيا فان تشبيه الوجه البهي بالشمس مبتذل عامي لكنه اضاف
الي ذلك كون عدم الحيا من الشمس هو الذي اوجب لها ادعا المقابلة لهذا الوجه
فخرج بذلك عن الابتذال اه ع ق الباقي علي ابتذاله الزايد علي ما هنا فالاخذ
الزاي واذا تقرر هذا فالاخذ الخ اه مطول فالاخذ والسرقة الخ تقسيم السرقة والاخذ
الي النوعين المذكورين باعتبار كل من الضربين السابقين فكل منهما ينقسم الي
ذلك اه سم اما الظاهر الخ فتحته اقسام ثلاثة عشر قسما لان الماخوذ ان كان
المعني مع اللفظ من غير تغيير للنظم فهذا قسم واما ان كان الماخوذ هو المعني مع
اللفظ وغير النظم فتحته اقسام ثلاثة لان الثاني اما ابلغ من الاول او مثله او دونه
وان كان الماخوذ المعني مع بعض اللفظ فتحته اقسام ستة لانه اما ان يغير فيه النظم
اولا ويأتي فيه ما تقدم من الثلاثة فان كان الماخوذ المعني وحده فتحته اقسام ثلاثة
ايضا مع اللفظ كله اي سوا كان فيه تغيير للنظم اولا وكذا يقال في قوله او بعضه
فان اخذ اللفظ كله من غير الخ اي الملم بقيود ثلاثة وسياتي محترزها في كلامه علي اللف
والنشر المشوش ويسمي نسخا لانه نسخ كلام الغير ونقله لنفسه اه ع ق وعبارة
سم قوله نسخا لانه نقله الي نفسه من قولهم نسخت الكتاب اي نقلت ما فيه الي كتاب
اخر وقوله وانتحالا من قولهم انتحل فلان شعر غيره وقول غيره اذا ادعاه لنفسه اه

اللف

Copyright © King Saud University